

٩. شرح النهاية في الفتن والملاحم (درس ٩) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
وقال البخاري حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل - [00:00:20](#)
ادم سبط الشعر ينطف او يهراق رأسه ماء قلت من هذا؟ قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر جعد الرأس اعور
العين كأن عينه عنبه طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة - [00:00:40](#)
وقال الامام احمد حدثنا محمد بن سابق حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفة من الدين وادبار من العلم - [00:01:11](#)
فله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار
يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور. وان ربكم ليس باعور - [00:01:33](#)
ومكتوب بين عينيه كافر كاف فاء راء مهجاة يقرأه كل مؤمن من كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة حرهما الله
عليه وقامت الملائكة بابوابها ومعه جبال من خبز - [00:02:05](#)
والناس في جهد الا من اتبعه. ومعه نهران. انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار.
ومن ادخل الذي يسميه النار فهو الجنة - [00:02:31](#)
قال وتبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا
يسلط على غيرها ويقول للناس هل يفعل مثل هذا الا الرب عز وجل - [00:02:54](#)
قال فيفر المسلمين الى جبل الدخان بالشام. فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا. ثم ينزل عيسى ابن مريم.
في نادي من السحر فيقول يا ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى الكذاب الخبيث - [00:03:20](#)
فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى ابن مريم. فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصلي
بكم فاذا صلى صلاة الصبح خرجوا اليه قال فحين يراه الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء - [00:03:46](#)
فيمشي اليه فيقتله حتى ان الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله تفرد به احمد ايضا
وقد رواه غير واحد عن ابراهيم ابن طهمان وهو ثقة - [00:04:13](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابتة
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد في هذا الحديث الذي يقرأ انه - [00:04:37](#)
يكون معه نهر من نهران نهر يسميه الجنة ونهر يسميه النار قال هذا فيما يرى الناس وكذلك ذكر فيه انه له حمار ما بين منكبيه او
عاتقه اذنه اربعون ذراعا. هذا لصوص - [00:04:57](#)
اذا تكلم في شيء فهو يبينه ويوضحه. والمهم من يصح الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صح وجب ان يؤمن به على ما

جاء به. وقدرة الله جل وعلا لا يكون شيء - 00:05:27

يمنع منها. ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس بما يعرفون وقد اخبر بما يحدث في اخر الزمان ومن المعلوم الاشيا التي حدثت الان مثلا طائرات والسيارات وغيرها. امور كبيرة وكثيرة ومنتشرة - 00:05:47

يقول قائل لماذا ما اخبر بها؟ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بها والله اخبر بها فان الله جل وعلا لما ذكر خلق الانسان ثم ذكر خلق الابل وقال انها تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ثم قال والحمير - 00:06:17

والبغال والحمير لتركبوها وزينة. قال ويخلق ما لا تعلمون. آآ قوله يخلق ما لا تعلمون يدخل فيه كل ما يجد. وكذلك غير هذه الاية وآآ الله الرسول صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس بالشئ الذي يعهدونه. ويمثل لهم به. فيجوز ان يكون الحمار - 00:06:47

حمار كما قال صلى الله عليه وسلم في هذه الخلقة العظيمة ويجوز ان يكون طائرة ولهذا جاء في بعض الروايات حمار من حديد انه يركب حمارا من حديد اذا ثبت هذا هذا امر واضح. ويكون هذا معناه انه قريب. ان وقته قريب منا - 00:07:17

وفي هذا الحديث يقول انه يخرج في وقت في ادبار من الدين وغفلة من الناس عن ذلك وقد جاء ايضا انه اذا كان في وقتي قبل وقت خروجه انه لا يذكر - 00:07:47

لا يذكر على المنابر يعني يغفله الناس عن ذلك. وسبق انه اذا خرج اول ما يخرج لا يقول انا رب العالمين وانا ربكم وانما يدعي انه يصلح ثم يدعي النبوة - 00:08:07

ثم يتمادى بها الضلال والكفر والغي الى ان يدعي انه الرب تعالى وتقدس عن ان يكون له شبيه او نظير. وكذلك يقول انه معه فتنة عظيمة ولا شك في هذا ولهذا امرنا ان نستعيذ من فتنته في كل صلاة. وفتنته - 00:08:27

فوق كل فتنة ولكن اذا كانت هذه الامور العظيمة يحدث لهذا الرجل الناقص ناقص الخلقة لانه اعور فهذا نقص فيقال لماذا ما ذكر في القرآن؟ لان الرسل حذرت اممها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

يقول الجواب مثل ما سبق ولا انه اشير اليه بالقرآن وقد قال بعض المفسرين ان قوله جل وعلا لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون - 00:09:27

ان هذا اشارة اليه والله اعلم ولكن القرآن فسر الرسول صلى الله عليه وسلم فيكفي هذا ان الرسول بين ذلك ووضحه ثم ذكر الدجال وذكر اوصافه وفتنه امر مهم. حتى يكون الانسان على بينة. ولا يغتر - 00:09:47

بما سيفتر به اكثر الناس بان كثير من الناس يتبعه ومن الفتن التي يجيء بها كونه اذا رد عليه امره وكل به يبتلي الناس يبتلي الله جل وعلا الناس في المحل وموت البهائم - 00:10:17

بالمال والذين يستجيبون له يبتليهم بكثرة المال العيش وهذا من اكبر الفتن. لان الانسان يتعلق بالدنيا اكثر من تعلقه بغيرها الاخرة ولهذا قيل اذا سمعتم به فانأوا عنه يعني شر ثم هو من اليهود يهودي ولهذا اليهود الان ينتظرونه - 00:10:47

وزعموا انه سيخرج بعد سنتين. او قريبا من ذلك. آآ لكن هذا الذي يسمونها مثلا يعني تخرصات وتنبؤات لا تثبت وهو مذكور ايضا في التوراة وفي التي انزلها على موسى عليه السلام وذلك - 00:11:27

للتأكيد امره لابد منه ثم هو كما سبق من اياته العظيمة الكبيرة التي تكون قبل الساعة واذا خرج ثبت تتابع الايات اه ينزل عيسى ويقتله ثم يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون ثم يبعث الله جل وعلا ريحا - 00:11:57

تقبض كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى الا شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر ومعنى تهارج الحمر كما يقول النووي رحمه الله يعني ان ينزل على المرأة بين الناس كالحمار. فلا اخلاق ولا دين ولا حياء. وعلى - 00:12:27

هؤلاء تقوم الساعة. فهم شرار الناس. كما قال صلى الله عليه وسلم شرار الناس الذين يبنون على القبور ومن تدركهم الساعة احياء. والساعة هي النفخ في الصور والنفخ في الصور اذا نفخ في الصور مات كل حي كما قال الله جل وعلا - 00:12:57

فصعق من في السماوات ومن في الارض. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فعلى هذا يكون نفخ في الصور مرتان. المرة الاولى لموت كل احد والمرة الثانية للبعث بعث الاموات وسيأتي ان ابن كثير رحمه الله يقول - 00:13:27

ان النفخ في الصور ثلاث مرات. كما جاء في حديث السور الذي سيذكره وهو حديث طويل جدا والواقع انه حديث مجمع من احاديث كثيرة بعضها صحيح وبعضها فالعمدة على ما جاء في الصحيحين وما جاء في القرآن فالقرآن - [00:13:57](#)

كما هو معلوم ان النفخ مرتان في اية اخرى يقول يوم ترجه الراجفة تدفعها الراجفة الاولى والرادفة الثانية. وفي الصحيحين عن ابي هريرة بين النفختين وفي اظا ينفخ في الصور النفخة الثانية فاكون اول من يبعث - [00:14:27](#)

فاجد موسى باطشا بقائمة العرش. كل هذه النصوص تدل على النفخ بالصورة انه مرتين. اما قوله جل وعلا ونفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض. فهذا والله اعلم يكون في اول - [00:14:57](#)

وللنفخة. الفزع ثم الموت. والعلم عند الله جل وعلا نعم. حديث النواسخ سمعان الكلابي في معناه وابسط منه. قال مسلم حدثني ابو خيثمة زهير ابن حرب حدثني الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن - [00:15:17](#)

عثمان ابن جبير عن ابيه جبير ابن نفير الحضرمي انه سمع النواس بن سمعان الكلابي حاء وحدثني محمد بن مهران الرازي واللفظ له حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي - [00:15:47](#)

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة. فخفض فيه ورفع. حتى ظنناه في طائفة النخل. فلما - [00:16:07](#)

رحنا اليه عرف ذلك فينا. فقال ما شأنكم؟ قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننا في طائفة النخب حتى ظنناه في طائفة النخل. فقال غير الدجال اخوفني عليكم - [00:16:27](#)

ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيح نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأنه اني اشبهه بعبد العزى ابن قطن. فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف - [00:16:47](#)

انه خارج خلة بين الشام والعراق. فعات يميننا وعات شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبسه في الارض؟ قال يوم يوم كسنة ويوم كشهري ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم - [00:17:17](#)

قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة. اتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا له قدره. قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم. فيؤمنون به ويستجيبون له. فيأمر السماء فتمطر. والارض - [00:17:47](#)

ستنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر. ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله. فينصرف عنهم محلين ليس بايديهم شيء من اموالهم. ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي - [00:18:17](#)

كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النخل ثم النحل. نعم كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف تقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوهم فيقبل ويتהלل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم. فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق - [00:18:47](#)

بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه فطر واذا رفعه تحذر منه جمان كاللؤلؤ. فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه. فيطلبه حتى يدركه بباب لد - [00:19:27](#)

ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه. قوما. قوما ثم يأتي عيسى ابن مريم قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدعني لاحد - [00:19:57](#)

بقتالهم فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله يأجوج ومأجوج. وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة الطبرية. فيشربون ما فيها. ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذا مرة ما. ويحصر نبي الله واصحابه. حتى يكون رأس - [00:20:27](#)

لاحدهم خيرا من مئة دينار لاحدكم اليوم. فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم الغف في رقابهم فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة ثم يهبط الله ثم ثم يهبط الله عيسى واصحابه الى الارض. فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم

وننتهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله حيث شاء الله تعالى ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر. فيغسل الله الارض حتى يتركها كالزلقة. ثم يقال - [00:21:27](#) للارض انبتي ثمرتك وردى بركتك. فيومئذ تأكل عصاة من الرمانه ويستظلون بقحفها. ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس. واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس - [00:21:57](#) من الغنم لتكفي الفخذ من الناس. فبينما هم كذلك. اذ بعث الله ريحا طيبة. فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض رح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهاجون فيها تهارج الحمر. فعليهم تقوم الساعة. حدثني علي ابن ابن - [00:22:27](#) السعدي حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر والوليد ابن مسلم قال ابن قال ابن حجر دخل حديث احدهما في حديث اخر عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر بهذا الاسناد نحو ما ذكرنا - [00:22:57](#) فزاد بعد قوله لقد كان بهذا مرة ما ثم يسرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما - [00:23:17](#) وفي رواية ابن حجر فاني قد انزلت عبادا لي لا يدي لاحد بقتالهم ان انتهى ما رواه مسلم اسنادا ومتنا. وقد تفرد به عن البخاري. وروى الامام احمد ابن حنبل في مسنده - [00:23:47](#) عن الوليد ابن مسلم باسناده نحوه وزاد في سياقه بعد قوله فتطرحهم حيث شاء الله قال ابن جابر فحدثني عطاء ابن يزيد السكسكي عن كعب او غيره قال فتطرحهم بالمهبل قال ابن جابر - [00:24:07](#) واين المهبل؟ قال مطلع الشمس. ورواه ابو داود عن صفوان بن عمرو عن الوليد بن مسلم ببعضه. ورواه الترمذي عن ابن حجر وساقه بطوله وقال غريب حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث ابن جابر. ورواه النسائي في فضائل القرآن - [00:24:27](#) عن علي ابن حجر مختصرا ورواه ابن ماجة ابن ماجة عن هشام ابن عمار عن يحيى ابن حمزة عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن بن جابر باسناده قال يستوقد الناس من قسي يأجوج ومأجوج ونشابهم - [00:24:47](#) سبع سنين وذكره قبل ذلك بتمامه عن هشام بن عمار ولم يذكر فيه هذه القصة ولا ذكر في اسناده يحيى ابن جابر الطائي. حديث عن ابي امامة الباهلي صبي ابن عجلان صدي بن عجلان في - [00:25:07](#) معنى حديث النواس ابن استمعان قال ابن ماجة حدثنا علي ابن محمد حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن اسماعيل ابن رافع عن ابي رافع عن ابي زرة السيباني يحيى ابن ابي عمرو عن ابي امامة - [00:25:27](#) الباهلي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال. وحذرناه فكان من قوله ان قال انه لم تكن فتنة في الارض منذ ذرأ الله ذرية ادم اعظم من فتنة الدجال - [00:25:47](#) ان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته من الدجال. وانا اخر الانبياء فاتم اخر الامم وهو خارج فيكم لا محالة. فان يخرج وانا بين ظهرائيه فانا حجيح لكم فانا حجيح لكل مسلم. وان يخرج من بعدي فكل حجيح - [00:26:17](#) نفسه نفسه فكل حجيح نفسه. والله خليفتي على كل مسلم. وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيعيش يمينا ويعيش شمالا. يا عباد الله ايها الناس فاثبتوا. وان ساصفه لكم صفة لم يصفها اياه نبي قبلي. انه يبدأ فيقول - [00:26:47](#) قل انا نبي ولا نبي بعدي. ثم يثني فيقول انا ربكم الاعلى. ولا ترون ربكم حتى تموتوا وانه اعور. وان ربكم عز وجل ليس باعور. وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. وان من فتنته ان معه - [00:27:27](#) جنة ان معه جنة ونارا. فناره جنة وجنته نار. فمن ابتلي بناء فليستغث بالله وليقرأ فواتح سورة الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما اكانت النار على ابراهيم. وان من فتنته ان يقول لاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك وامك - [00:27:57](#) اتشهد اني ربك؟ فيقول نعم. فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه وامه. فيقول يا بني اتبعه فانه ربك. وان من فتنته ان يسلط على نفسه من واحدة فيقتلها. وينشرها بالمنشار. حتى تلقى شقتين. ثم يقول - [00:28:27](#) انظروا الى عبدي هذا فاني ابعثه الان ثم يزعم ان له ربا غيري فيبعثه الله فيقول يقول له الخبيث من ربك؟ فيقول ربي الله وانت

عدو الله. انت الدجال والله ما - 00:28:57

ما كنت بعد اشد بصيرة بك مني اليوم. وقال ابو الحسن الطنافسي يعني علي بن محمد من الابتلاء والامتحان لانه لا يستطيع ان يحيي ويميت. وانما الله جل وعلا ليحييه ويميت بلوى وامتنا ويقتله ثم يحيه الله جل وعلا. وكذلك ما ذكر في - 00:29:17
ان معه جنة ونار والجنة سبق انها نهر ماء. والنار كذلك وسبق ان هذا في نظر الناس في تخيل يخيّل اليهم والواقع ما ليس معه لا انه يا نار. ولهذا جاء في حديث المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له انهم يزعمون ان معه جنة - 00:29:47
منار قال هو احقر من ذلك. هو احقر من ذلك عند الله جل وعلا. ولكن الفتن عند الناس لانه امره واضح وظاهر. فيفتى تكثر الفتن حتى يفتتن الذي ليس عنده - 00:30:16

ايمان ثابت يتبعه وعند الابتلاء يهان الانسان او يكرم فيجب ولهذا اكثر من قوله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله اثبتوا يعني اثبتوا على دينكم وعلى ما مما تعرفونه من كتاب ربكم وما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم فان الخلق من خصائص - 00:30:36
الله جل وعلا هو الذي يخلق وكذلك الموت والحياة بيده جل وعلا وكذلك المطر الذي يقول للسماء امطري فان هذا من الامتحان او الابتلاء والا فالمطر بامر الله هو لا - 00:31:06
يملك شيء بل هو احقر من ان يكون له شيء تصرف في الكون لانه كافر خبيث ثم ان هذا يعني معناه انه يمشي على الناس. عليهم يدعوه الى الكفر - 00:31:26

الى الكفر والى عبادته والى انه ربه. فكيف مثلا رجل اعور يزعمه الله يمشي في الارض يمشي مع الناس يأكل ويشرب. وله من يحميه ومن يحوط به ويدافع عنه من اه الكذابين الدجالين بل هو اكذب الكاذبين واعظمهم كذبا. ومعلوم - 00:31:46
ان الكذب الظاهر هذا لا ينطلي الا على من هو مغفل. الا ان الفتن اذا كثرت وعظمت انه قد يقضى على المرء في زمن الفتنة فيرى الشيء الذي حق انه غير حق - 00:32:16

ويرى الباطل انه حق. فلا بد من تثبيت الله جل وعلا لعبده فيلجأ الى ربه به جل وعلا ان يثبتته ولا يقول انا انا قوي الايمان وانا ثم يعني يفتن وينحرف. يعني يكله الله جل وعلا الى قوله والى والى ما يقوله وما يفعله - 00:32:38
فعلى كل حال هذه التحذيرات وهذه البيانات كلها ابلاغ من الرسول صلى الله عليه وسلم للناس حتى اذا فتن احد يصبح ليس له عذر. وليس له حجة عند الله جل وعلا. نعم - 00:33:08

وقال ابو الحسن الطنافسي يعني محمد ابن يعني علي ابن محمد فحدثنا المحاربي حدثنا عبيد الله ابن الوليد هو الصافي عن عطية عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:33:29
كالرجل ارفع امتي درجة في الجنة. يعني هذا الذي قتله يقتله هذا لانك يعني بين الامر وصار يدعو الناس الى الكفر به. مواجهة له. وان ما يستطيع انه يواجهه لانه معه شياطين من الناس والجن. يأترون بامرهم اذا قالوا اقتلوه - 00:33:49
قتلوه. نعم قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل الا عمر ابن الخطاب حتى مضى لسبيله مضى للسبيل وهذا في اخر الزمان ها هو رجل من هذه الامة يكون شهيدا - 00:34:19

نعم. قال المحاربي ثم رجعنا الى حديث ابي رافع. قال وان من ان يأمر السماء ان تمطر فتمطر. ويأمر الارض ان تنبت فتنبت. وان من فتنته ان يمر بالحي فيكذبونه فلا تبقى لهم سائمة الا هلك. وان من فتنته ان يمر بالحي فيصدقونه فيأمر - 00:34:46
فيأمر السماء ان تمطر فتمطر. ويأمر الارض ان تنبت فتنبت. حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك اثم ما كانت واعظمه وامده خواصر وادره ضرورا. وانه لا يبقى شيء من الارض الا - 00:35:16
وظهر عليه الا مكة والمدينة. فانه لا يأتيهما من نقب من نقابهما الا ما لقيته الملائكة بالسيوف صلفة حتى ينزل عند الضريب الاحمر حتى ينزل عند الضريب الاحمر. عند منقطع السبخة - 00:35:36

يعني في المدينة الطريب الاحمر اين هو؟ الله اعلم كان معروفا في وقته صلى الله عليه وسلم الان ما نعرف ما ندري اين هو. وانما هو خارج المدينة نعم. قال فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات. فلا يبقى منافق ولا منافقة - 00:36:06

الا خرج اليه فتننفي فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد. ويدعى ذلك اليوم يوم يوم الخلاص فقالت ام شريك بنت ابي العكر يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس - [00:36:33](#)

وامامهم رجل صالح. فبينما امامهم قد تقدم يصلي. امامهم المهدي يعني نعم. قال وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح. اذ نزل عليهم عيسى ابن مريم فيرجع ذلك الامام فيمشي القهقر ليتقدم بهم عيسى يصلي - [00:37:05](#)

فيضع عيسى عليه الصلاة والسلام يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصلي. فانها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم. فاذا انصرف قال عيسى عليه السلام اقيموا الباب. فيفتح وراءه الدجال معه سبعون الف يهودي. كلهم ذو سيف محلى وتاج. فاذا نظر اليه - [00:37:35](#)

الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء. وينطلق هاربا ويقول عيسى عليه السلام السلام ان لي فيك ضربة لن تسبقني بها. فيدركه عند باب اللد الشرقي. فيقتله فيهزم الله اليهود فلا يبقى شيء مما خلق الله يتوارى به يهودي الا انطق - [00:38:05](#)

الله ذلك الشيء. لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة. الا الغرقدة. فانها من شجر لا تنطق الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي؟ فتعال اقتله. قال رسول الله - [00:38:35](#)

الله صلى الله عليه وسلم. وان ايامه اربعون سنة. اربعون يوما. وان دعونا يوما كان السبب؟ نعم وان ايامه اربعون يوم. مم. السنة كنصف السنة. يوم؟ اليوم كنصف السنة اليوم كنصف السنة واليوم كالشهر مسابقة اليوم - [00:38:55](#)

في السنة هو الحديث الصحيح. نعم. واليوم كالجمعة. واخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب المدينة. فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي. قيل له يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام القصار؟ قال تقدرون فيها الصلاة؟ كما تقدرونها في هذه الايام الطوال - [00:39:29](#)

ثم صلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون عيسى ابن مريم في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا - [00:39:59](#)

بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذي حمة حتى الوليد يده في في الحية. فلا تضره. وينفر الوليد الاسد فلا يضره ويكون الذئب في الغنم كانه كلبها. وتملا الارض من السلم - [00:40:19](#)

كما يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة. فلا يعبد الا الله. وتضع الحرب اوزان وتسلب قريش ملكها. وتكون الارض كاف. كفى سور الفضة تنبت نباتها كعهد ادم. حتى يجتمع النفر على القطف من العنب - [00:40:49](#)

فيشبعهم ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم. ويكون الثور بكذا وكذا من المال. ويكون فرس بالدريهمات. قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس؟ قال لا يركب لحرب ابدا. قيل له فما يغلي الثور؟ قال تحرس الارض كلها. وان قبل خروج الدجال ثلاث ثلاث سنوات - [00:41:19](#)

يصيب الناس فيها جوع شديد. يأمر الله السماء في السنة الاولى ان تحبس ثلث فيها ويأمر الارض ان تحبس ثلث نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلث مطارها ويأمر الارض فتحبس ثلثي نباتها. تهبس تهبس - [00:41:49](#)

فتحبس ثلثي نباتها ثم يأمر السماء في السنة الثالثة فتحبس كله فلا تقطر قطرة ويأمر الارض فتحبس نباتها كله فلا تثبت فلا تنبت خضرة فلا تبقى ذات ظلف الا هلكت الا ما شاء الله. فليل ما يعيش الناس في ذلك - [00:42:16](#)

زمان قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد. ويجرى ذلك عليهم مجرى الطعام. قال ابن الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:46](#)